

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

قالوا ولا يجوز أن يقال إنه لو كان نصبا على الحال لما جاز أن يقع معرفة في نحو كان زيد أخاك ووطننت عمرا غلامك والحال لا تكوين معرفة لأننا نقول إنما جاز ذلك لأن أخاك وغلامك وما أشبه ذلك قام مقام الحال كقولك ضربت زيدا سوطا فإن سوطا ينتمى على المصدر وإن كان آله لقيامه مقام المصدر الذي هو ضرب وكذلك هاهنا على أنه قد جاءت الحال معرفة في قولهم

.

. 499

- (ف أرسلها العراق ولم يذدها ... ولم يشفق على نغص الدخال)